

إسرائيل تدعو «الأوروبي» إلى فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية.. وتنتاهو: «المصالحة ضربة قاسية للسلام ونصر عظيم للإرهاب»

مشعل: نريد دولة فلسطينية في الضفة وغزة عاصمتها القدس مع حق العودة



رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل ملقيا كلمته خلال الاحتفال بالتوقيع على اتفاق المصالحة ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ينصت لحديثه (أ.ف.ب)

القاهرة - وكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في احتفال باتفاق المصالحة أقيم امس في القاهرة عزيمتها على «صفحة الانقسام السوداء» وتجاوز اي عراقيل تعوق التنفيذ الفعلي للاتفاق الذي اعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «ضربة قاسية للسلام».

وفي كلمته خلال الاحتفال، قال عباس ان «صفحة الانقسام طويت الى الابد» واتهم اسرائيل بـ«التذرع» بالمصالحة للتهرب من السلام، بينما شدد مشعل على ان حركته «مستعدة لدفع كل ثمن من اجل اتمام المصالحة وتحويل النصوص الى واقع على الأرض»، مضيفاً «ان معركتنا الوحيدة مع المحتل الإسرائيلي».

وتابع مشعل «نحن نريد الاستتجال في الخروج من هذه اللحظة الصعبة لننفرغ لمشروعنا الوطني» وهو اقامة «دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشريف ودون تنازل عن شبر واحد او عن حق العودة»، وتعهد عباس كذلك بان حركة فتح التي يترجمها مستعملا على تدليل اي عقبات تعترض تطبيق اتفاق المصالحة، وقال «سنواجه مصعب وستنشأ خلافات ولكنني على ثقة بما اظهرناه من ارادة - من اننا قادرون على تجاوز كل العثرات».

وأضاف «اليوم نتجاوز كل المرات وننطلق ابناء شعب موحد لإنجاز حقوق شعبنا». وافتتح الاحتفال الرسمي باتفاق المصالحة، الذي وقعته حركتا فتح وحماس وبقية الفصائل الفلسطينية، متأخرا حوالي ساعة وربع الساعة عن موعده المحدد أصلا في الحادية عشرة بالتوقيت المحلي امس، بسبب خلافات طرأت في المحطات الأخيرة حول الترتيبات البروتوكولية للاحتفال، بحسب مصادر فلسطينية.

وأفادت المصادر بان خلافات نشبت بسبب رفض فتح جلوس

مشعل على المنصة الى جوار عباس باعتبار ان رئيس المكتب السياسي لحماس لا يشغل اي منصب رسمي كما رفضت فتح البدء بالقاء مشعل كلمة، لكن الأمر سوي.

وعند بدء الاحتفال رسميا، جلس عباس على المنصة في قاعة الاحتفال الى جوار وزير الخارجية المصري نبيل العربي ورئيس المخابرات المصرية مراد موافي بينما جلس مشعل في الصف الأول للقاءة الى جوار الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وفق المصدر نفسه.

وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها عباس ومشعل منذ الإقتتال بين حركتهما في قطاع غزة في العام 2007 الذي أنهته بسيطرة حماس بالقوة على القطاع.

خلافات اللحظات الأخيرة تؤخر الاحتفال بالمصالحة ساعة وربع الساعة عن موعده المحدد



وأكد عباس انه يرفض التدخل الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية، مؤكداً ان «حماس جزء من شعبنا» و«ليس من حق احد ان يقول لنا لماذا تفعلون هذا او ذاك» وأقول لنتنياهو انت يجب ان تختار بين الاستيطان والسلام». وحرص مشعل على ابداء مرونة في موقف حركته السياسي مؤكداً: «نحن مستعدون للحوار والتفاهم واتخاذ قرار مشترك حول الحركة السياسية وانتزاع الحقوق الفلسطينية ويقضي الاتفاق، الذي رعته مصر، بتشكيل حكومة تكنوقراط تتولى ادارة الشؤون الداخلية الفلسطينية وبإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني بعد عام من إعلانه.

وتبقى الملفات السياسية خصوصا عملية السلام من اختصاص منظمة التحرير غير ان الاتفاق ينص على اطار قيادي يضم رئيس وعضء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إضافة الى الأسماء العامين للفصائل الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات مستقلة من اجل البحث في تفعيل مؤسسات منظمة التحرير والتشاور حول القضايا السياسية.

وأوضح انه تم الاتفاق كذلك على ان تجتمع اللجنة المعنية بإعادة بناء منظمة التحرير ومؤسساتها.

وقال القيادي في حماس عزت الرشق ان الاجتماع «كان ايجابيا جدا وجاء تحضيريا للقاء حماس ومشعل والأمين العام لحركة الجهاد رمضان عبدالله شجاع.

وقال مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحد بعد الاجتماع لـ «فرانس برس» انه «تم الاتفاق على ان تعقد حركتا فتح وحماس

وصف رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء مراد موافي توقيع وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني بأنه لحظة تاريخية تسجل انتصارا حقيقيا لإرادة الشعب الفلسطيني.

وقال موافي في كلمة خلال الاحتفال بتوقيع جميع الفصائل الفلسطينية على اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني برعاية مصرية ان «الشعب الفلسطيني أراد أن يخطو خطوة هائلة لاستعادة وحدته ومعتمنا بالله مستعانة بإيمانه وأصالته».

وأضاف ان «استجابة القيادة السياسية الفلسطينية ولتنامي الشعب جاءت سريعة للمتنامي مع ارادة الشعب الفلسطيني ليورخا معا للملحة وطنية طال انتظارها تحظى باحترام وتقدير الجميع».

من جانبها، دعت اسرائيل الاتحاد الأوروبي الى وقف تمويل السلطة الفلسطينية في حال عدم اعتراف حركة حماس بإسرائيل ونبذها للعنف في أعقاب اتفاق المصالحة بين فتح وحماس.

وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي دانسي ايلون في زيارة يقوم بها لاستونيا التقى فيها وزير الخارجية الاستوني اورماس بابست «بصفتكم اكبر ممولين للسلطة الفلسطينية لديكم مسؤولية كبيرة للتوضيح للفلسطينيين ان عدم امتثالهم لشروط اللجنة الرباعية سيقابل بقرصن عقوبات».

وكانت الرباعية الدولية المكونة من الولايات المتحدة، والأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي المتحدت بإسرائيل وبجميع الاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية والدولة العربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «ما حدث في القاهرة هو ضربة قاسية للسلام ونصر عظيم للإرهاب».

وكان قد طالب عباس الأسبوع الماضي بالاعتذار عن «المصالحة مع حماس وبين السلام».

روترز: فيما يلي النقاط الأساسية في اتفاق المصالحة بين فتح وحماس:

- تشكيل حكومة فلسطينية من شخصيات مستقلة. والمهام الرئيسية للحكومة ستشمل الاعداد للانتخابات والتعامل مع القضايا الداخلية الناجمة عن الانقسام الفلسطيني على أن يلي ذلك إعادة اعمار قطاع غزة ورفع الحصار المفروض على القطاع وتوحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- إجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني والرئاسة والمجلس الوطني الفلسطيني وهو مجلس يمثل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وفي المنفى خلال عام من تاريخ التوقيع.
- الاتفاق على أعضاء لجنة تشرف على الانتخابات.
- تشكيل مجلس أعلى للأمن يضم ضباطا ذوي خبرة كخطوة تجاه اصلاح القوات الأمنية التي تديرها كل من فتح وحماس.
- استئناف اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في أعقاب اقتتال بين فتح وحماس في قطاع غزة عام 2007.
- الافراج عن كل السجناء السياسيين المحتجزين لدى كل من فتح وحماس في الضفة الغربية وغزة. وينفي مسؤولون من الجانبين وجود معتقلين سياسيين في سجونهما. وستدرس لجنة قوائم بالأسماء وتتأكد من أسباب سجنهم.

عمرو موسى: ن فكر في تأجيل القمة العربية «إلى حين.. حتى تتحسن الظروف»

ظروف بسبب الثورات العربية التي تنعكس على مستوى المشاركة ومن ثم على قوة القرار العربي، ولهذا ن فكر في تأجيل القمة إلى حين، وحتى تتحسن الظروف».

وعن الاجتماع الطارئ المزمع عقده لوزراء الخارجية العرب، قال موسى إنه سيطلب في الاجتماع بعدم استخدام العنف وتفهيم رغبات الشعوب المشروعة في التطوير لاجتماعهم، مشيرا إلى ان الاجتماع سيتمركز على مناقشة الحركة الثورية العربية ورغبة الشباب والشعوب العربية في التعبير عن رغبتهم في التغيير.

وفما يتعلق بتطورات الأزمة الليبية، اعرب عن أمه في ألا يؤدي النزاع بين المعارضة والحكومة هناك إلى إطالة أمد الصراع بما قد يؤدي إلى تقسيم ليبيا، وتابع موضحا أن الشروط التي يضعها كل طرف للحل ترق عائقا باستمرار، مشددا في الوقت نفسه على أن الحرب لن تحسم قضية، وفما يتعلق بالقمة العربية، قال موسى: «المسألة فيها

القاهرة - د.ب.أ: قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يسعى للترشح للرئاسة المصرية إن المصالحة الفلسطينية استعدت ورقة مهمة في العلاقة إزاء إسرائيل ما يبطل حجج تلبيب بشأن مفاوضات السلام.

وأشار في حوار أجرته معه صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس إلى ان الجامعة العربية ستدعم تنفيذ الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية على الأرض، وأضاف أن وصف حركة «حماس» بأنها «منظمة إرهابية» انتهى عمليا.

وقسر اعتراض إسرائيل على المصالحة الفلسطينية بقوله: «ضياح كارت كبير جدا من يد إسرائيل هو تقسيم فلسطين إلى غزة ورام الله والادعاء بأنه لا يوجد من يملك كل الفلسطينيين في الضفة الغربية».

ولذلك ترق أن تكون المصالحة مخصصة باعتبارها أقصر الطرق لتحقيق الحلم الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة». وراى أن المواقف

تلفزيون فلسطين الرسمي يعود للعمل في غزة بعد سنوات من المنع

غزة - ي.ب.ب.أ: عادت فضائية فلسطين الرسمية للعمل في قطاع غزة بشكل رسمي لأول مرة منذ سيطرة «حماس» على القطاع منتصف يونيو 2007 ويخت الفضائية مقابلات أجراها مراسلها في قطاع غزة عادل الزعنون مع العديد من المواطنين والشخصيات بما في ذلك مقابلة مع القيادي في حركة «حماس» إسماعيل السابعة، وكانت سلطات «فتح» منعت في السابق فضائية فلسطين التابعة للسلطة وعدم من الإذاعات التابعة لحركة «فتح»، من العمل في قطاع غزة منذ الانقسام بالتوازي مع منع مماثل من قبل السلطة لفضائية الأقصى وإذاعتها وعدم من الصحف الموالية لحركة «حماس» من العمل في الضفة الغربية. وقال رضوان للتلفزيون الفلسطيني إن «الشعب الفلسطيني بكل أطيافه يشعر بالسعادة العارمة لطي صفحة الانقسام المظلمة».

فرحة فلسطينية بتوقيع اتفاق المصالحة وسط مخاوف من صعوبات التطبيق

الجندي الجهول للاحتفال بتوقيع اتفاق المصالحة «هذه لحظة سعيدة نشعر فيها بالفرح والامتنان على تجاوز صفحة الانقسام التي فسخت المجتمع وأدخلتنا في دوامة ومواجهات أليمة».

وأطلقت الحاجة أمينة غزال 65 عاما زغرودة فرحا بالتوقيع وقالت «يا ابني مكفي ليس لنا إلا بعض.. الانقسام خرب ديارنا ن وعمل مشاكل كثيرة فألاخ صار يقاتل أخاه».

ورغم أجواء الفرح بالتوصل إلى اتفاق المصالحة يتخوف الكثير من الفلسطينيين من الصعوبات المرتقبة عند التنفيذ إلى جانب الضغوط الإسرائيلية والخارجية التي يمكن أن تفشل هذا الاتفاق كغيره من الاتفاقات.

وقال سائد أحمد 24 عاما «ما تحقق مهم ولكن الأهم أن يفضي الاتفاق وينفذ على أرض الواقع وأن يتم طرط الطريق على كل المحاولات التي تريد إجهاضه». وراى أنه «إذا توافرت النوايا الصادقة فإن الاتفاق سيعترجم وسيرضخ العالم لإرادة شعبنا ولن تفلح إسرائيل في ابتزازنا بحجز الأموال والضرائب فالمصالحة هي الأولوية».

أسباب تأخير أسطول الحرية 2

وأعلنت المنظمة الإنسانية التركية تأجيل انطلاق أسطول الحرية 2 لكسر الحصار على غزة إلى ما بعد يونيو المقبل بسبب أعمال الصيانة والترميم الجارية على سفينة مرمرة التي تعرضت لهجوم البحرية الإسرائيلية على أسطول الحرية 1 العام الماضي.

بيد أن معهد ستراتفور للدراسات الاستخباراتية الأميركي ذكر بتقرير تحليلي نشر امس الاول أن السبب الحقيقي للتأجيل يتعلق بالانتخابات البرلمانية بتركيا والأوضاع الحالية بالاراضي الفلسطينية واتفاق المصالحة، وسط أنباء عن تدخل مصر لدى المنظمة لتأجيل الرحلة.

ونقل المعهد عن مصادر داخل المنظمة التركية تأكيدها قرار تأجيل انطلاق أسطول الحرية 2 إلى غزة إلى يونيو المقبل مع العمل على إقامة احتفال يوم 31 مايو الجاري إحياء لذكرى تعرض السفينة مرمرة لهجوم البحرية الإسرائيلية وسقوط تسعة قتلى في صفوف الناشطين الأتراك.

البخيت: القضية الفلسطينية أمن وطني أردني

عمان - أ.ش.أ: أكد رئيس الوزراء الأردني د.عمرو موسى أن القضية الفلسطينية قضية أمن وطني أردني يرتبط بحلها عددا من الملفات التي تشكل أولوية وطنية وسياسية أردنية وفي مقدمتها القدس والألاجئين.

وشدد البخيت في محاضرة بعنوان «مستقبل القضية الفلسطينية في إقليم متحول» القاها امس الاول في جمعية الشؤون الدولية والنادي الدبلوماسي، على أن الأردن سيواصل كل الجهود والمساعي لتأمين الدعم العربي والدولي للفلسطينيين في سبيل إقامة دولتهم المنشودة وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات العملية السلمية وبما يضمن وقبل أي اعتبار إقرار الحل العادل للألاجئين.

وقال «لن نسحق لأي كان بأن يحتكر تمثيل هذا الملسف، فالدولة الأردنية هي التي يمثل مواطنيها،

وكانه عاجز عن التعامل مع إسرائيل عدا الخطابات النارية. وعلى الرغم من إنكار الحكومة التركية رسميا أي علاقة لها بالأسطول الأول أو المراد إطلاقه مستقبلا، استبعدت تقرير ستراتفور أن تنطلق حملة من هذا النوع نحو منطقة تدخل في صلب الصراع القائم بالشرق الأوسط دون موافقة حكومة رجب طيب أردوغان.

الحزب الحاكم

وما يؤكد هذا الاعتقاد - وفق ستراتفور - أن الصحافة الإسرائيلية نقلت أنباء تفيد بان أردوغان نفسه يعارض إطلاق أسطول جديد إلى غزة قبل انتهاء الانتخابات البرلمانية خشية أن ينسب ذلك في خسارة دعم قاعدة الاعتدال في العدالة والتنمية الطامح لزيادة حصته بالمقاعد البرلمانية.

ويمثل اتفاق المصالحة بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) عاملا آخر يقرر تأجيل رحلة أسطول الحرية 2 حيث لا تريد تركيا أن تظهر بمظهر «المعرقل» لتمرير الاتفاق لاسيما أنه لا توجد أي ضمانات تؤكد أن إسرائيل لن تتعامل مع الأسطول الجديد بشكل مختلف عن سابقه.

ويلفت تقرير ستراتفور إلى وجود عامل مصري في قرار التأجيل من خلال سعي القاهرة لاستعادة دورها على المسار الفلسطيني بعد نجاح ثورة 25 يناير، وتوجهات الحكومة لفتح معبر رفح بشكل كامل.

ويتأجيل رحلة أسطول الحرية، تتجنب تركيا إثارة خلاف غير مبرر مع المجلس العسكري الحاكم بمصر، كما تحرم الأخير من فرصة توجيه الانتقادات إلى الدور التركي بالمنطقة في حال فشلت عملية المصالحة الفلسطينية.

كليتوتون لتنتاهو: مساعداتنا للسلطة ستستمر

تصريح كليتوتون جاء في اتصال هاتفى أجرته مع نتنياهو. وأضافت الصحيفة ان كليتوتون أجرت أيضا اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض تناول اتفاق المصالحة بين فتح وحماس.

تل أبيب - د.ب.أ: ذكر تقرير إخباري امس الاول ان وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتوتون ابلغت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية «ستستمر». وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» في موقعها الالكتروني الليلية قبل الماضية ان